

إبراهيم عباس ياسين

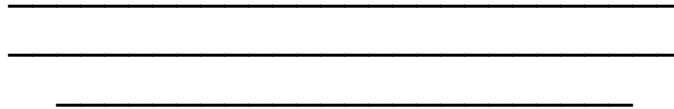
أغنيات...
لعرس الطفولة
- شعر للأطفال -

من منشورات اتحاد الكتاب العرب
١٩٩٩

الحقوق كافة
محفوظة
لاتحاد الكتاب العرب

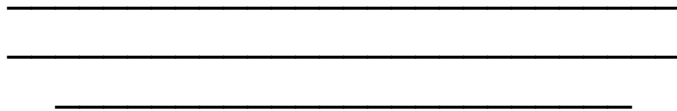
البريد الإلكتروني: aru@net.sy Email :

الانترنت : unecriv@net.sy Enternet :



**"ليست الطفولة عمراً فقط
أو مرحلة من مراحل الحياة...
إنها شعوب.. شعوب بريء".**

- ميشيليه -



الإهداء ..

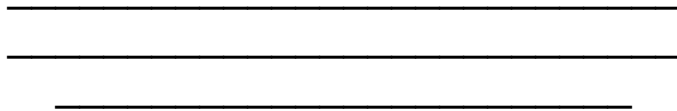
إلى مها..
و رؤى..
و بتول..
ثلاث يمامات..
على شرفة القلب.

ابراهيم

□□

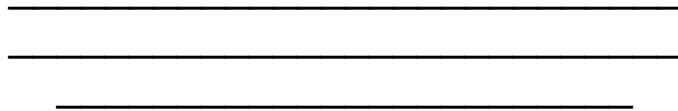
٥

٦



من أغاني الفصول

人



١- الخريف

الحقلُ عشباً في قد هاجرَ العصفورُ

السحبُ كالظلِّ غطتِ سطوحَ
الدورِ

تُخبئُ النجماتُ منديلها الأشقرُ

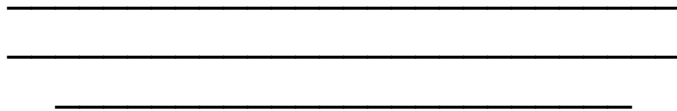
ويخفقُ الآهاتُ في صدره البيدرُ

والريحُ الدريجُ في تصيحُ كالثوارُ
فوقِ الرحبِ المدى وتحضنُ الأشجارُ
ودربنا المشغولُ بالضوءِ والعنبرُ
تطوي (أيلون) يدا بساطهُ الأخضرُ
هاقد دنا الغيمُ من شاطئِ الأمطارُ

وأقفرَ الكرمُ من ضحكةِ السُّمارِ

ألقاكِ مدرستي بالشدِّوِ والحُبِّ
أهلاً مُعلِّمتي! يافرحةِ القلبِ!!





٢- أنشودة المطر

مطر.. مطر

مطر...
مطر

الأرض تُغني والشجرُ

وخيوطُ الفرحة تنهمرُ

ويُكرِّرُ بالماءِ النَّهرُ

مطر... مطر.. مطر

مطر عا.. يسقي السهل..

ويوافي الشاطئ والنبعا

مطر في دنيانا الجوعى

كالفجر الباسم ينتشر

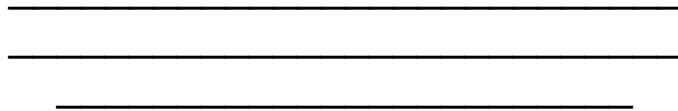
مطر... مطر.. مطر

الريحُ تدقُّ على بابي
ويُغني دوماً مِزْرابي
فاسمعْ أُناتِ الأَحابِ
في جوفِ الموقدِ تَسْتَعِرُ

مطرٌ.. مطرٌ

مطرٌ...
مطرٌ





٣- عودة السنونو

مرجباً... السنوتو عادَ وَاِنطوى الشَّاءُ ثوبُ
مرجباً... الحنين طالَ لك الضياء! عرسَ
من رأى الطيرَ وَهِيَ فِي الأعلَى رفوفَ
ولها الأعشاشَ فِي السقوفِ الزوايا
تنقرُ الشبَّاكَ ، تزقو لحنها العذبَ البديعَ

فيردُ الورْدُ يشدو: "مرحباً
الربيع!" عادَ
زارني اليومَ صديقُ
عابراً بحرَ الظلامِ
قال: في همسٍ
"أنا أشدو للسلام!"
أهلَ باريسَ الحبُّ:
كيفَ الجميعُ؟ أحوالُ
هذه زهرةٌ دفلى
لكَ من كَفِّ الربيعِ!



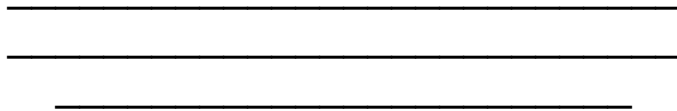
٤- في الصيف

نلهو وتدور
ونظلاً تطير
أسراباً فراشاتٍ من نورٍ
ونُغني..
نسبحُ كالطير
لا نخشى أمواجَ الحرِّ
في الصيف... وشيطانُ بلادِي

رملٌ مسحورٌ
دُرٌّ منثورٌ
أمواجُ زرقاءُ تنادي
فيردُ الزنبقُ والمنثورُ
ويرفّ العصفور الشادي
ونجىء كآسَامَ الفجرِ
أحراراً نرقصُ كالطيرِ
نلهو وندورُ
ونظلُ نطيرُ
أسرابَ فراشاتٍ من نورِ
ونغني..
نشرقُ كالآمالِ..

يطيرُ بفرحتنا الزمنُ:
"عاشَ الوطنُ"
عاشَ الوطنُ"





صباح الخير

«صباحُ الخير يا صباحُ الخير يا
أبي»
صباحُ الخير! كلَّ الخير، يا أنعام

سعيداً كالمنى لكما بطلَّ مبسماً الصبحُ
ويبرسمُ أجملَ الألحان، من حُبِّ، على

أبي نُورُهُ كالْفجرِ تضحك في المدى
وأمي نجمةٌ للحبِ تغمرُ بالسنا دربي

هُما الآمال في عمري ونَبْضُ الشوق في
صدري ومن آياتِ سحرهما يفوحُ العطرُ في
لحني

صباحُ الخير يا أمي صباحُ الخير يا
ابني صباحُ الخير.. يا أحبابُ يا أصحابُ.. يا أنغامَ
أعيني

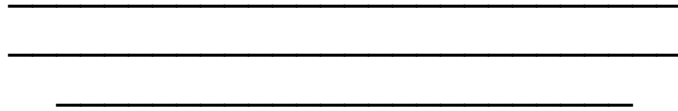


قالت الشمس

الشمسُ إذ تهضُ في البكور^(١)
من نومها ضاحكةً بالنور
تنثالُ بالأفراح والأملُ
وتغمرُ الوجودَ بالقُبلُ
أسمعُها في فرحةٍ تقولُ:

(١) البكور: أول النهار، قبل طلوع الشمس.

«لا شيء مستحيل
وكل شيء ممكن
بالحب والعمل»



وَرْدَةٌ اسْمُهَا (مَهَا)

فِي حَيَّا حَديقَةٍ
صَغِيرَةٍ أَنيقَةٍ
يُضْحَكُ فِيهَا الزَّهْرُ
وَيَسْتَرِيحُ الطَّيْرُ

أَسْتَأْذِنُ الْبَوَابَ إِذَا أَدْخَلْتُهَا
حَدِيقَتِي الْخَضْرَاءَ لَا أَهْمُهَا
أَرَى بِهَا الرَّبِيعَا
وَوَرَدَهُ الْبَدِيعَا
أَعْرِفُ مِنْ أَسْمَاءِ الْجُورِيَا
وَالزَّنْبِقَ النَّارِيَا
وَأَعْرِفُ الْمَنْثُورَ فِي أَحْوَاضِهِ
وَالنَّرْجِسَ النَّدِيَا
وَهَذِهِ الْوَرْدَةُ... آه مَا اسْمُهَا؟
يَا لَيْتَنِي... يَا لَيْتَنِي أَسْمُهَا؟

أَجَابَنِي الْعَصْفُورُ: هَذِي طِفْلَةٌ

صغيرة كالورد، واسمها: (مها)!.!



۳.

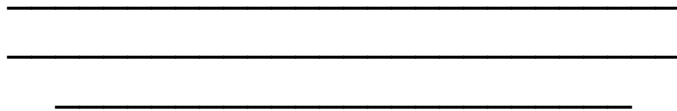
أصدقاء النهر

قلتُ للنهر الصغير:
كيف تجري حافياً
بين الصخور؟

هل ترى الأشواك تملو ضيقك
والحصى يكرج ما بين يديك
كيف لا تخشى متاهات الطريق
قف تمهل، وأجبنى يا صديقي!
أين أنت الآن ذاهب
ضاحكاً مثل الكواكب؟!
فأجاب النهر: أسراب الطيور
والخراف البيض في حرّ الهجير

نَبْتَةُ الزَّرْعِ، وَأَعشَابُ البراري
والثرى الظمانُ يحيا بانتظاري





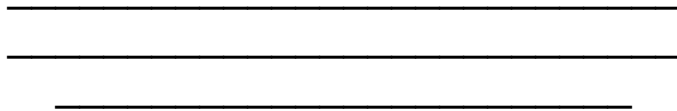
حكاية القمر

سألتني "مها":
هل ينامُ القمرُ
بعد طول السهر؟
قلتُ: لا.. لا ينامُ
فوقَ سطح الظلامِ
- كيف يحيا إذن -

هادئاً في سلام؟
قلت: هذا القمر
في قديم الزمان
طاف كل البلاد
مثلما السندباد
باحثاً عن عمل
باحثاً عن أمان
هكذا، ثم كان
أن رأى نجمة عذبة يا "مها"
تزدهي بالضياء
في دروب السماء
فمضى خلفها

باسماً كالأمل
وهناك اشتغل
إنه حارسٌ لنجوم السماء
لا يحبُّ الكسل
ليس يشكو الملل
وهناك ابتنى
من ضياءِ موطننا!





أمنيات صغيرة

(١)

أودُّ لو أُطيرُ
بجناحٍ من نورٍ
أعائقُ الفضاءِ
والقمةِ السماءِ
وفي دروبِ الليلِ أسكبُ الضياءَ.

(٢)

أودُّ لو أصيرُ
يا إخوتي.. مناره
تبسمُ خلف الشطِّ للبحّاره
في عتمةِ البحورِ

(٣)

لو أنني أغنيّة
ينشدها الصغارُ
على مدى النهارِ
في حارةٍ شعبيّة

(٤)

أودُّ لو أكونُ
سحابةً في ظمأ السنينُ
تروي الثرى الصبورُ
والعشبَ والأنهارَ والطيورُ
من دمعها الهتون^(٢)!

(٥)

لو أنني
- إذا مضى النهارُ -
واختبأت في بيتها الأقمارُ
أشعُّ مثل كوكبٍ سعيدٍ
في ظلمةِ الوجودِ

(٢) الهتون: يقال (هتن) المطر والدمعُ أي قَطَرَ.

أسامرُ الجنودُ
خلفَ خطوطِ النارِ

(٦)

أودُّ لو أهلُّ كالمطرِ
أباركُ الترابَ والأعشابَ والشجرَ
وخلفَ خطوي، مثلَ طفلٍ، يضحكُ
الربيعُ
بثوبه المطرَّزَ البديعُ
كي أمنحَ الخيراتَ للجميعِ
والحبَّ للجميعِ!!



٤٣

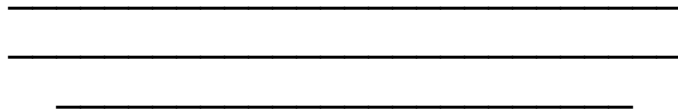
رسالة الأمل

صغيرتي..
إذا أتى الشتاءُ
يجرُّ ذيلَ غيمةٍ...
تنهلُّ بالبكاءِ
وانطفأت -ياقمرى- زنايقُ الضياءِ
في بيدر السماءِ
وعرّتِ الرياحُ أغصنَ الأشجارِ

من ثوبها، وفرتِ الأطيّار...
فلا عبيرَ وردةٍ...
ولا سنا نهارُ
ولا قميصَ ربوةٍ..
إلا وقد أحرقه الصقيعُ
أقول يا صغيرتي
لهجمةِ الإعصارِ:
"من حبّنا
ومن شذا أشواقنا
من بسمةِ الطفل...
ومن غناءِ الأم للرضيعِ
من حلمنا المزدهر البديع...
سيولدُ الربيعُ."
"



٤٦



ماهو؟

"رنّ الجرسُ حانَ الدرسُ"

قلت: انتبهوا يا أطفال!
ثم أجيبوني في الحال
شيءٌ يلزمنا كالماء
في السراءِ وفي الضراءِ
إن تطلبه جاءَ إليك
يحكي شعراً

يروى خبراً
يسطعُ نوراً في عينيكُ
إن تسأله ما تجهلهُ
كان العالمُ بين يديكُ
ليس ثياباً.. فهو الأحلى
ذهب؟ لا... لا.. فهو الأعلى
أوفى من أوفى الخلانُ
يبني مجداً للإنسانُ
قالوا عنه من أجيالُ
"خيرٌ جليسٍ" يا أطفال!
صاحت بشرى..
هتفت ليلى...

رامي.. منصور.. ورباب...
مرحى.. مرحى.. يا أصحاب
ما أعنيه.. كان "كتاب"!



0.

لغتنا الجميلة

أكتبُ فوق النجمِ وأرسمُ السطورَ
وفوق وجهِ الغيمِ بريشةً من نورِ
على ذرا الجبالِ وأضلعُ الصخورَ
والسهلِ والتلالِ والشطِّ والبحورِ

أكتبُ: تحيا لغتي
قصيدةً في شفتي
اللغةُ السحاءُ
رسالةُ السماءُ
تنبُ في الدماءُ
وتنثرُ الضياءُ
غنى بها الآباءُ
وفاضتُ السماءُ

على مدى الحقبُ
عن أمةِ العربُ
تحيا بنا كالنبضُ
كانتُ الأرضُ لهذي
حروفها كالسحرُ
في دربنا كالفجرُ
من أقدم العصورُ
من سحرها بالنورُ

أكتبُ فوق قصيدةً خضراءُ
تقولُ: كلَّ الحبِّ للغةِ السمحاء!!

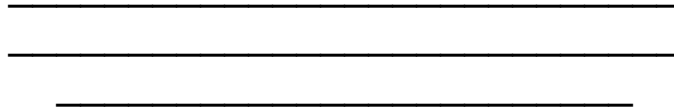


المعلم العربي

الأمانى يداه والندى مقلتاه
كوكب قلبه والضحى دربه
كم بنى من سنا للعلا موطننا
كي يهلّ النهار في عيون الصغار
باسماً.. حالماً ناعماً.. ناعماً

نجمة وجهه فى دروب السماء

غيمة كفه
فأشهدوا: إنه
لا تملُّ العطاءُ
سيدُّ الأوفياءُ



حُرِّيَّة

أشدو باسمِكِ ليلَ نهارُ
يشدو الجدولُ والأطيَّارُ
شمسُ الفرحةِ.. وجهُ النجمِ
رملُ الشاطئِ.. فجرُ الحلمِ
يشدو باسمِكِ صوتُ الحبِّ
ضوءُ العينِ ونبضُ القلبِ

بِاسْمِكَ تَزْدَهْرُ الْأَمَالُ
تَصْفُو ضِحْكَاتُ الْأَطْفَالِ
مَنْ أَجَلَّكَ فَوْقَ الظُّلْمَاءِ
فَاضَتْ أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ
أَنْتِ النُّورُ.. وَأَنْتِ الْأَمَلُ
بِضِيائِكَ دَوْمًا نَكْتَحِلُ
بِاسْمِكَ يَا حَلِمَ الْأَحْرَارِ
يَشْدُو قَلْبِي لَيْلَ نَهَارِ



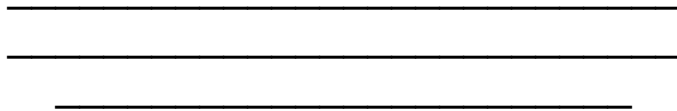
الشهيد

من بعيدُ
لم يزل وجهُ الشهيدُ
كالضحى يأتي.. وكالحلم السعيدُ
من بعيدُ
لم يزل صوتُ الشهيدُ
هاتفاً يصرخُ في سَمْعِ الوجودِ

ويُنَادِي:
مَزَقُوا كُلَّ مَنَادِيلِ الْحِدَادِ
وَاخْلَعِي - يَا أُخْتُ - أَثْوَابَ السَّوَادِ
فَأَنَا مَا زِلْتُ أَحْيَا
رَغْمَ لَيْلِ الْمَوْتِ أَحْيَا
فِي تَرَابِ الْأَرْضِ..
فِي غَيْمِ السَّمَاءِ
فِي تَلَاوِينِ الضِّيَاءِ
فِي خُطَا الْفَجْرِ..
وَفِي ضَوْءِ النَّهَارِ
فِي أَنْشِيدِ الصَّغَارِ
فِي ارْتِعَاشَاتِ السَّنَابِلِ

وتراتيل الجداولُ
في صمودِ الصامدينُ
وقلوبِ الثائرينُ
لم أزل أحيا على مرِّ السنينُ
ساعداً صُلباً.. وعزماً لا يَلينُ





الأطفالُ يغنونُ للوحدة العربية

منذُ عصورٍ... منذُ عصورٍ
تحيا خالدةً كالنُّورِ
في العينين.. ونبض القلبِ
توقدُ كل شموع الحبِ
توقظُ شمسَ الأمل الخالدِ:

« شعبٌ واحدٌ
وطنٌ واحدٌ»
من بغداد^(٣) إلى مكناس^(٤)
من عجلون^(٥) إلى الأوراس^(٦)
وطنٌ نفديه بالدمّ
كي يحيا حرّاً كالحلم
يضحكُ فينا بالآمالُ

(٣) بغداد: من أشهر المدن في القطر العراقي، وهي العاصمة.

(٤) مكناس: مدينة في المغرب العربي.

(٥) عجلون: جبل في الأردن.

(٦) الأوراس: سلسلة جبال في الجزائر، وقد كانت معاقل
للثوار أيام الثورة على الاستعمار الفرنسي.

أرضاً، أنهاراً، وجبالاً
بردى^(٧) للأمجادِ سبيلُ
والأردنُ^(٨) كنهر النيل^(٩)
منذ عصور... منذ عصورُ
تحيا خالدةً كالنُّورُ
تحيا أملاً رغم الدهرُ
ترسمُ أبداً شكل النصرُ
ترسمُ شمساً للآتينُ
من ذي قار^(١٠) إلى تشرين^(١١)

^(٧) بردى: نهر في سوريا.

^(٨) الأردن: نهر في فلسطين.

^(٩) النيل: من الأنهار المعروفة في الوطن العربي، يمر في السودان ومصر ويوفر لهما الخير والبركة والرفاه والطمأنينة.

تهتفُ فينا: "لا تبتعدوا
يا أطفال العرب اتحدوا!"



(١٠) ذي قار: من أشهر المعارك القديمة في التاريخ العربي
وقد انتصر فيها العرب بفضل وحدتهم.
(١١) تشرين: من أشهر المعارك العربية في العصر الحديث
وقد انتصر فيها العرب بفضل وحدتهم أيضاً.

طياره رؤى

طيري.. طيري فوق السحب
ثم اضيئي مثل الشهب
طيري فوق الشجر العالي
شمساً تشرق بالآمال
علي... علي... فوق القمم
ياطيارة، مثل النجم
زوري السهل.. وزوري الوادي

حَيِّي عني أرض بلادي
حَيِّي عني الشعبَ الثائرُ
في وجهِ الإعصارِ الغادرِ

طيري... طيري... فوقَ السُّحُبِ
زوري كلَّ بلادِ العَرَبِ



عيدُ الشجرة

عيدُ الشجرة..

عيدُ أحضر

عيدُ الوطنِ الغالي الأكبر

قولوا معنا: يحيا الزارع

يرسمُ شكلَ الوطنِ الرائع

وطناً يضحكُ بالآمال

أشجاراً خُضراً... وظلالُ
عاشَ الحقلُ... وعاشَ البيدرُ
عاشَ الوطنُ الغالي الأكبرُ
عيدُ الشجرة...
عيدُ أخضر...

* * *

صاحت (سلوى) يا أطفال!
قوموا... واجتمعوا في الحال
هيا - قالت - نحفرُ حفرةً
ولنزرعُ في أرضي شجرةً
لا ننساها
بل نرعاها

نروي تُرْبَتَهَا بِالماءِ
وَعِداً تُكْبِرُ هِذي الشجرةُ
تبقى معنا.. صيفَ شتاءِ
تعطي زهراً...
تعطي ثمرأ...
تهدي ظلاً للأصحابِ
تبقى ذكرى للأحبابِ
تحيا حلماً رِغم الزمنِ
وبها يزهو دوماً وطني!
☺☺☺

بصرى تتحدث عن نفسها

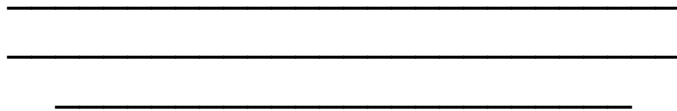
اسمي بصرى
مجهلي؟!
أحيا ذكرى
عبر الزمن
وجهي يُشرق بالأحلام
أبدأ، واسمي: (بصرى
الشام)
منذ عصور الفتح الأول
وأنا عنوان المستقبل

أحيا فوق الليل منارة
أعطي للهادين بشارة
كانت كل طيور الفجر
تعبّر من أقواس النصر

ترسم درباً للأجيال
درباً تضحك بالآمال
من أبنائي (ابن الأيهم)
ورجالات الفتح الأعظم
هذا (الدير) وهذا (المعبد)
والأبراج العليا تشهد

أني أحيا رغم الزمن
شمساً في تاريخ الوطن !!





بَتُول... بَتُول

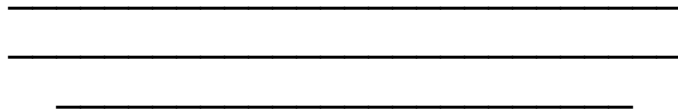
بَتُول.. ياصغارُ
أنشودةُ النهارُ
من بَسْمَةِ الشعاعِ
وَحُضْرَةِ المِراعيِ
ومن أغاني الطيرِ والحقولِ
تَشَكَّلَتْ بَتُولُ

كأنها قصيدة
في خاطري - جديدة!

* * *

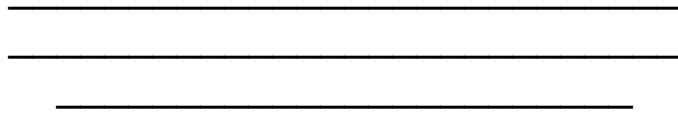
بتول... يا صغار!
في آخر المشوار
إذا أتى المساء
وسافر الضياء
تنام... يا أحبتي
هادئة كالهرة
وإن بدأ الصباح
بنوره الوضاح
تنهض وقت الفجر

باسمة كالزهر
في ثغرها نشيد
كأنها في عيد
تهتف مثل الطير:
ماما... صباح الخير!
أنا أحب روضتي
ووالدي... وإخوتي
أريد أن أطير كالحمامة
بابا... مع السلامة!!
☺☺☺



أغنيات إلى الوطن

人、



يا موطني!

ما أجملك!
والمجدُّ لك

يا موطني
الحبُّ لك

تعيشُ منذ الأزل
في قلبنا والمُقل
أنشودة خضراء
لا تعرفُ انتهاءً

يا موطني الحرّ الأبي
الموت للمغتصب!

نوراً على جباهنا
تحيا.. في أكبادنا
أنت الشروقُ الباسمُ
أنت الربيعُ الحالمُ
أنت الهوى.. أنت المنى
تحيا لنا.. تحيا لنا!!



قصيدة حب

وطني
يارودة الأحلام..
ياشوق الروابي
للمطر
أيها الضاحك كالأشعار..
في ضوء القمر

أيها الساكنُ فينا
بأغاني الأملِ العذبِ..
الطروبِ

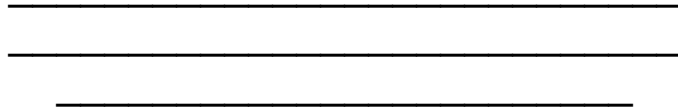
في صلاةِ الروحِ..
في نبضِ القلوبِ،
في ابتهالاتِ الأمانِي.
وارتعاشاتِ الحنينِ
يا عرينَ الثائرينِ
دُمتُ مرفوعَ الجبينِ
رغم أوجاعِ اللياليِ والمحنِ
عشتَ حرّاً يا وطنِ
وكريماً يا وطنِ!

* * *

وطني
يانفحة الذكرى
وياطيفاً بأجفان الغريب
أيها المزروعُ بالآمال...
في كلِّ الدروب!
أيُّ فجرٍ لم يكحلِّ مقتليك؟
أيُّ شمسٍ لم تُقبِّلِ راحتك؟
أيُّ نهرٍ لم يُسبِّح...
باسمك الميمون...
في سمع الزمن؟
أيُّ قلبٍ ياوطن!؟

* * *

وطني الحرُّ الأمينُ
عشتَ مرفوعَ الجبين!



حكاية...

عن وطنٍ لا يموتُ

يا إخوتي...
يا إخوتي الصغار!
يا فجرنا الوردِيّ...
يا أنشودة النهار!

أحكي لكم.. يا إخوتي الصغار
عن موطن للضوء والألوان
في أرض كنعان التي..
يحتلها الطغيان

عن موطن...
قد كان .. ياماكان...
كلوحة جميلة أبدعها فنان
وكان هذا الموطن الحبيب
كالعش للصغار والكبار
وفهي يحتمي الغريب

أحكي لكم...
يا إخوتي الصغار عن مدينة...
كأنها صبيةٌ مجلوةٌ في عرسٍ
مدينةٌ للحب تُدعى (القدس).
أنسامها بشائرُ
نجماتها منائرُ
ودربها أشعارُ
لكنما...

قد ساءهم.. يا إخوتي الصغار...
أن تزدهي الأقمارُ في سمائها

أو يضحك النهارُ
فاتفقوا...

- ومن هم؟
- الأعداء والأشرار والصهاينة
- أن يعبثوا كالريح...
في بلادي الآمنة
- أن يشنقوا، يا إخوتي، القصائد
ويحرقوا المعابد
* أن يقلعوا النجوم من مكانها
أن يحرقوا الأشجار

فشرّدوا الأطيّارَ عن أوطانها
ويتمّوا الصغار...

.....

وهكذا..
خيم يا أحبتي الظلام
ولم يعد ينشدُ طيرُ الحبِّ...
والسلام..
ولم نعد نسمعُ عن بلادنا الخضراءِ
غيرَ الموتِ والدمارِ

.....

لكنما لا تقلقوا...
يا إخوتي الصغارُ
فالقدس يا أحبتي
ما زال في أجفاتها
يختبئ النهارُ



۹۲

المحتوى

٧	من أغاني الفصول
٩	١- الخريف
١٣	٢- أنشودة المطر
١٧	٣- عودة السنونو
١٩	٤- في الصيف
٢٣	صباح الخير
٢٥	قالت الشمس
٢٧	وردة اسمها (مها)
٣١	أصدقاء النهر
٣٥	حكاية القمر
٣٩	أمنيات صغيرة
٤٤	رسالة الأمل
٤٧	ما هو؟
٥١	لغتنا الجميلة

٥٥	المعلم العربي
٥٧	حُرِيَّة
٥٩	الشهيد
٦٣	الأطفال يغنون للوحدة العربية
٦٧	طيارة روى
٦٩	عيد الشجرة
٧٢	بصرى تتحدث عن نفسها
٧٥	بتول... بتول
٧٩	أغنيات إلى الوطن
٨١	يا موطني!
٨٣	قصيدة حب
٨٧	حكاية... عن وطن لا يموت



رقم الايداع في مكتبة الأسد الوطنية:

أغنيات لعرس الطفولة : شعر للأطفال / ابراهيم عباس
ياسين - دمشق؛ اتحاد الكتاب العرب،
١٩٩٩ - ٩٤ ص ؛ ٢٤ سم.

١- ٨١١,٩ ط ي اس أ

٣- ياسين

٢- العنوان

مكتبة الأسد

ع-٨٣٥/٥/١٩٩٩

□

هذا الكتاب

مجموعة شعرية للأطفال. تحتوي على مجموعة قصائد تمنح قيمة معنوية للطفل، وترفده بإحساس وطني، وتنمي لديه إحساساً اجتماعياً وقد وفق الشاعر باختيار الألفاظ البسيطة، والصور الجميلة، والتفعيلات الهادئة بما يتناسب ووعي الطفل الثقافي والمعرفي- مما ينمي ذائقته.

